

خلال ورشة عمل لجامعة قطر عن الشحن البري.. النايت:

# إنجاز الطريق المداري بين مسيعد ورأس لفان قريبا



□ راشد طالب النايت

والأفراد وما سينتج عنه من دفع في عجلة النمو بسبب وصول البضائع بشكل سريع وآمن.

جاء ذلك خلال تنظيم مركز قطر للنقل والسلامة المرورية بكلية الهندسة في جامعة قطر ورشة عمل أمس عن النقل والسلامة المرورية للشحن البري هدفت إلى تبادل الخبرات وتطوير التعاون والشراكة في مجال البحث والسلامة المرورية للمركبات الثقيلة وقوانين عمليات نقل البضائع. وفقا للتقديرات تشكل حوادث السيارات الثقيلة ما لا يقل عن 10% من حوادث المرور على الطرق وبخسائر تصل إلى 8 مليارات دولار سنويا في حوادث وإصابات.

مأمون عياش

أكد السيد راشد طالب النايت وكيل الوزارة المساعد لشؤون النقل البري في وزارة المواصلات والاتصالات أن مشروع الطريق المداري الذي يربط منطقة مسيعد ومنطقة رأس لفان الصناعيتين هو أكبر مثال على اهتمام الوزارة بالشحن البري وسلامته، حيث تم تصميم مسارات خاصة منفصلة للشاحنات في هذا المشروع والذي سيرى النور قريبا، مشيرا إلى شبكة القطارات التي يجري تنفيذها في الدولة وتتضمن قطارات الشحن والربط مع الدول المجاورة لخدمة البضائع

## 10% حوادث السيارات الثقيلة والخسائر السنوية 8 مليارات دولار

الوطنية للسلامة المرورية ومن أهم تلك المشاريع مشروع الشحن البري لدولة قطر، حيث سيتم من خلال هذه الدراسة وضع الأسس والمبادئ والسياسات بشأن تخطيط وسلامة الشحن البري والالتزام بالأحجام والأوزان المسموح بها وذلك للحفاظ على سلامة الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة كما ذكرنا آنفاً. وتقام الورشة التي تمتد على يومين برعاية شركة إيسترن سينرجي والصندوق القطري لرعاية البحث العلمي وتتركز على مجالات بحثية مختلفة ومنها العوامل المسببة وخصائص حوادث المركبات الثقيلة، العوامل الاجتماعية والبشرية، القوانين واللوائح المرورية، تصميم الطرق والمركبات، أنظمة إدارة الحركة المرورية، وترمي لدعم وتعزيز الرؤية والأهداف الإستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية 2022/2013 بدولة قطر. كما تتزامن الفعالية مع أسبوع الأمم المتحدة للسلامة المرورية على الطرق 8 إلى 14 مايو الجاري.

حضر الورشة الدكتور خليفة بن ناصر آل خليفة عميد كلية الهندسة ومدير مركز قطر للنقل والسلامة المرورية بجامعة قطر وعدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة قطر وممثلون عن وزارة الداخلية والإدارة العامة للمرور ومختلف المؤسسات الحكومية، بالإضافة لممثلين عن القطاعات العامة والخاصة المرتبطة بمجال النقل والشحن البري.

بتحديث الدراسات المتعلقة بالشحن في ضوء التطور العمراني ومشاريع التطوير المختلفة وتعمل بشكل دعوى لبناء شبكة النقل المستقبلية وما تتطلبه هذه المشاريع من استخدامات متعددة لوسائل الشحن البري على أسس علمية وفي ضوء الخطة التنفيذية المتعلقة بالإستراتيجية

الأوزان والأحجام الكبيرة، والتي تحقق متطلبات حركة التجارة البينية والداخلية أيضا، وانطلاقا من هذا، قامت الوزارة بالعديد من المبادرات التي تتعلق بتخطيط الشحن البري في ضوء دراسة خطة النقل الشاملة لدولة قطر. ولفت إلى أن الوزارة تقوم حاليا

أنواع عمليات الشحن المتعارف عليه في دول العالم والتي من خلالها يتم نقل البضائع من مكان إلى مكان وذلك بواسطة وسائل الشحن البري. ويعتبر الشحن البري العمود الفقري في النقل بين الدول المتجاورة وداخل الدولة نفسها حيث إنها الوسيلة الأسرع لنقل الشحنات الكبيرة ذات

قال النايت إن قطاع النقل يعتبر العصب الرئيسي المحرك للاقتصاد في أي دولة من دول العالم، حيث إنه يربط المناطق الصناعية والتجارية والسكنية بعضها ببعض.

ومن هنا جاء إيمان حكومة دولة قطر بأن النقل هو أحد الركائز والمبادئ الأساسية للتنمية الشاملة والمستدامة. وحيث إنه من أهم متطلبات التنمية المستدامة هو وجود منظومة نقل فعالية وأمنة وصديقة للبيئة تساهم في الحفاظ على سلامة الأرواح والممتلكات على أرض الوطن قامت حكومة قطر ممثلة بوزارة المواصلات والاتصالات والجهات الأخرى ذات الصلة بالاستثمار في الأموال والوقت لمشاريع البنية التحتية للنقل مثل المطارات والموانئ والطرق والسكك الحديدية.

### تطوير العمل

وأضاف: لكي تعمل جميع أنظمة النقل بشكل متوائم ومتناغم مع بعضها بهدف الارتقاء بمستوى المعيشة وتوفير الرفاهية لجميع المواطنين والمقيمين، شرعت وزارة المواصلات والاتصالات في ربط أو تكامل العمل ما بين وسائل النقل والمواصلات وذلك لخدمة المستخدمين وتسهيل النقل وتخفيف الازدحامات والضغط على شبكات الطرق في الدولة، وزيادة الكفاءة التشغيلية لنظام النقل وزيادة سعته، وتخفيض استهلاك الطاقة للحد من الآثار البيئية، إضافة إلى تحسين مستويات الحركة والراحة للمتقنين وزيادة معدلات السلامة المرورية. وبين أن عمليات الشحن البري من أهم



( تصوير: أيوب عبد الله )

□ خلال الورشة

## مؤتمر عالمي للسلامة المرورية نوفمبر المقبل

ويقوم على تشجيع وتوفير بنية تحتية داعمة للتعاون البحثي كما يعتبر بمثابة جهاز للتقييم والتوصيات فيما يتعلق بالسلامة على الطرق، بالإضافة إلى تقديم توجيهات وتوصيات للعمل على تحسين السلامة على الطرق والحد من الحوادث، ودعم وإثراء الدراسات العليا والبحوث الجامعية للطلاب في مجال النقل ونشر وتبادل الدراسات ونتائج البحوث العلمية مع الجهات ذات العلاقة في الدولة من مؤسسات عامة وتعليمية وغيرها، إضافة إلى تحويل المشاكل المرورية إلى أسئلة بحثية ووضع نتائج البحوث على شكل سياسات وبرامج وإستراتيجيات.

جاء الإعلان خلال ورشة النقل والسلامة المرورية للشحن البري عن تنظيم مركز قطر للنقل والسلامة المرورية في جامعة قطر واللجنة الوطنية للسلامة المرورية المؤتمر العالمي للسلامة المرورية 2017 في يومي 21 و22 نوفمبر المقبل بفندق شيراتون الدوحة. ويقام المؤتمر تحت عنوان «نظام نقل مروري آمن قادر على حماية جميع مستخدمي الطرق من الوفاة والإصابات البليغة». ويهدف مركز قطر للنقل والسلامة المرورية في جامعة قطر إلى دعم مؤسسات الدولة بالأبحاث وحل الإشكالات المتعلقة بسلامة الطرق في قطر ذلك أن المركز يعتبر الأول من نوعه في قطر،

## أكد أهمية صناعة التنقل الذكي.. د. آل خليفة:

### كلية الهندسة تطور برامج السلامة المرورية

الحضرية أو المجمعات الصناعية في جميع أنحاء البلاد. وهي تشكل عددا كبيرا من مجموع عدد المركبات وتعطل المركبات في البلاد.

للسلامة المرورية، وكذلك رؤية قطر 2030. وقال: نحرص كلية الهندسة على دعم برامج وفعاليات السلامة المرورية، وتفعيل نشر هذه الثقافة في المجتمع من خلال مركز قطر للنقل والسلامة المرورية الذي يعتبر منصة للبحث العلمي والتواصل المجتمعي نحو صناعة التنقل الذكي بما يتزامن مع المشاريع الضخمة والتوسع في المواصلات في الدولة. وأضاف: تعتبر الإستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية الركيزة الأساسية التي يستند لها المركز في الفعاليات والبرامج والحملات والأبحاث التي يتم العمل عليها حاليا، حرصا من المركز على تقديم عمل عالي الجودة داعم لرؤية قطر الوطنية.

قال الدكتور خليفة آل خليفة عميد كلية الهندسة في جامعة قطر إن مركبات الشحن البري تعد أبرز المركبات التي نراها في الطرقات العامة سواء كان ذلك داخل المدن

تشير التوقعات إلى أن مركبات الشحن من المقرر أن تزيد بشكل كبير بالنظر إلى الحاجات الدائمة لها، وهذا يعني زيادة خطر الإصابات والوفيات على الطريق جراء مركبات الشحن في حال حدوث حوادث، نظرا لضخامة الأضرار الناجمة عن المركبات الثقيلة خلال الحوادث. وبرامج وحملات ودراسات السلامة المرورية أحد المجالات الأساسية التي تقوم الكلية حاليا بتطويرها، بالتعاون مع العديد من المؤسسات المعنية وبالشراكة مع الفاعلين في هذا المجال، سعيا من الكلية لتقديم عمل نوعي مختلف في هذا المجال سعيا لخدمة رؤية السلامة المرورية في قطر، ودعم الإستراتيجية الوطنية



□ د. كيم جريو

د. كيم جريو:

### تطوير منظومة النقل البري في قطر

قال الدكتور كيم جريو مدير المكتب الوطني للسلامة المرورية إن أهداف هذه الورشة تتلخص مع الأهداف العامة للإستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية بخططها وأهدافها العامة من حيث الاستجابة لمتطلبات التنمية المستدامة، ووجود منظومة نقل فعالة وأمنة وصديقة للبيئة، والمساهمة في الحفاظ على سلامة الأرواح والممتلكات على أرض هذا الوطن. وأضاف: أود أن أؤكد على أهداف هذه الورشة التي تسعى لتطوير منظومة النقل البري، بما يتفق مع رؤية قطر الوطنية 2030 من خلال التنسيق مع جميع الشركاء تحت مظلة الإستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية.



□ د. خليفة آل خليفة